

# حلقات نور على الدرب (891) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمع. حياكم الله. مرحبا من المنطقة الجنوبية رسالة بتوقيع احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلات حا عين. يبدو انهن اكثر من واحدة تقول - [00:00:41](#)

الختم القرآن لوالدي المتوفاة في شهر رمضان المبارك يصلها اجر الختمة ام ان الاستغفار فقط هو المجزئ في حقها. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:07](#)

المبعوث رحمة للعالمين الذي ما من خير الا دل امته عليه ولا شر الا حذرنا منه وبعد فان الاعمال اعمار المخلفين لهم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد - [00:01:30](#)

والاصل ان الانسان له ثواب حسناته وعليه اوزار سيئاته الا ما جاء الدليل بتحمل اوزار اخرين او تحصيل الثواب من عمل الاخرين وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم اشياء كثيرة مما - [00:01:59](#)

يحصل المرء على ثواب من عمل غيره اما الدعاء فجاز من الحي للميت قريبه او غير قريبه بنص القرآن الكريم والسنة واجماع الامة. طيب طيب وبقيت الاعمال الاخرى تحته اليس للانسان الا ما سعى - [00:02:25](#)

الا ما استثنى ومما استثنى حج المرء عن غيره اذا كان متوفا او كان حيا لا يقدر على الحج بسبب العجز المستديم وكذلك الاعتذار يعتذر عنه وكذلك الصيام الحديث الصحيح من مات وعليه صوم - [00:02:53](#)

قام عنه وعليه على خلاف في الصوم ان يصوم عنه ما كان واجبا من كفارة او رمضان او نذر او ان ذلك خاص بالنذر والاصل في ذلك عدم التخصيص وبقيت الاعمال الاخرى - [00:03:21](#)

الصدقة ثبت في صحيح السنة جواز بذل الصدقة من الحي عن الميت كما في قصة سعد. نعم. ابن عباد. نعم سيد الخزرج رضي الله عنه فان امه توفيت وهو في - [00:03:48](#)

غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء علم بالفاتحة جاء الى النبي وقال ان ام سعد ماتت او افترست وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم - [00:04:12](#)

وبقيت الاعمال الاخرى كثيرة فما كان منها داخلا في باب الصدقة فهو يشمل الصدقة كبناء المساجد عن الالباء والامهات وامثال ذلك فهذه من الصدقات واما الاعمال البدنية. نعم. كقراءة القرآن. نعم - [00:04:30](#)

وهذا عمل لا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك او امر به او ان الصحابة كانوا يفعلونه ولذلك ارى الاقتصار من الحي للميت على ما جاءت به السنة الصحيحة - [00:04:52](#)

وما عده يذهب الحي الى الدعاء الذي هو نافع وجائز بالاجماع بنص القرآن والسنة والاجماع واما العمل فقد يعمل المرء ولا يثاب على العمل فكيف يهدي ثوبا لا يدري هل حصل او لا - [00:05:15](#)

وفي المسألة خلاف ولكني ارى ان هذا هو الراجح والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ايضا هل كتاب التذكرة في احوال الموتى وامور الآخرة من الكتب الصحيحة تابوا التذكرة فيه - [00:05:38](#)

احاديث ضعيفة وربما باطلة ولم يكن صاحبه يعتني بالا ينقر الا الصحيح وله عدة كتب يحسن بعض الضعاف او ربما تكون موضوعة ولا شك ان كتبه كتب نافعة ولكن ما كل كتاب نافع؟ يكون جميع ما فيه صحيح - [00:06:01](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقولون عن انفسهن نحن نعمل ونستلم مرتبا شهريا ولا يمكث ومعنا وقتا طويلا حيث ان والدي يطلب منا ان نعطيه اما بسبب احد الاشخاص المختلفين - [00:06:36](#)

او لامر يخص اموره الشخصية والتي تعود على اخواننا الذكور بالنفع علما بانه لم يترك مهوور اخواتنا لهن بل اخذ ولم يجعله في شيء ينتفعن به فما حكم اخذ والدنا المال - [00:06:56](#)

وما حكم المهور التي اخذها من ازواج اخواتنا؟ علما بان اخواني الذكور يرفضون اعطائه المبلغ الذي يطلب منه افيدونا جزاكم الله خيرا. لا شك ان الوالد لا يجوز له ان يأخذ مال احد اولاده من بني او بنات - [00:07:14](#)

ليعطيه للولد الآخر الا في حال ضرورة والذي يبدو من هذا السؤال ان الاخوة الذكور ليسوا في ضرورة وانما يحب الاب ان يرفضهم ولا يجوز له ان يأخذ مال البنات - [00:07:35](#)

لرغد الذكور الا اذا كان الذكور في حاجة ماسة وهو المنفق عليهم فالولد الرجل من كسبه بما في ذلك البنات والمهر الاصل فيه انه للفتاة المزوجة لكن يجوز للاب ان يأخذ من مال ولده - [00:07:54](#)

ما لا يضر بالولد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقولون ايضا نحن فتاتان نعيش مع والدنا وزوجتيه ولدينا ثلاثة اخوة ذكور ووالدنا يعاملنا معاملة قاسية منذ صغرنا وذلك بعد وفاة والدتنا يرحمها الله - [00:08:21](#)

حتى اضطر اخوتنا للانفصال عنا والعيش بمفردهم. وبقيت انا واختي مع والدي وهنا نسال ما حكم غضب والدي منا اذا كان غضبه ناتجا عن غضب زوجتيه وكراهيتهما لنا حتى انه يظل على تلك الحال من عدم التحدث معنا او مخاطبتنا مدة طويلة. وقد بلغ به - [00:08:46](#)

انه قرن رضاه برضا زوجاته. وعدم اغضابهن نرجوا ان توجهونا وان توجهوا والدنا جزاكم الله خيرا اما والدكما فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات - [00:09:14](#)

فرباهن واحسن تربيتهن كن له حجابا من النار ومن تربيتهن واحسانها الا يظلمن في بيته والا يعاملن بالسوء في منزله لا منه ولا من زوجة او زوجات بل الواجب عليه - [00:09:34](#)

الرفق والاحسان والعناية بالبنات وصونهن عن الابتذال والسفور والخروج واما امركن انتم ايها البنات فنصيحتي ان تحرصا على ارضاء ابيكما ولو كرهتما العمل الذي تأتياه تأتيانه الزوجتان فان رضا الوالد - [00:09:59](#)

امر هام وغضبه مظهر ضررا كبيرا ولعل الله ان يجعل لك ما من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا فان من يصبر ينل باذن الله الفرج السريع الواجب على كل اب - [00:10:32](#)

عنده بنت متعلمة ان يحسن اليها والا يظلمها باخذ مرتبتها وارضاء زوجته او زوجاته لكسبها فان ذلك من شأنه ان يوغر صدر البنت او البنات وان تحقد على اخوتها او اخواتها - [00:10:58](#)

من تلك المرأة او من الزوجات الاخرى والشأن في الاب الحسنة التربية العادل في معاملته لاولاده ان يحرص على ان تكون الالفة الاساس في حياة الذرية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع مشعل الحربي من مضارب البادية في القصيم يقول ان لدي مشكلة - [00:11:21](#)

الا وهي الوسوسة في امر العقيدة وهذا امر يزعجني كثيرا وجهوني هل علي من اثم في ذلك؟ ام انه من الاكراه الذي لا اطيقه؟

جزاكم الله خيرا سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

ف قيل له ان احدا ليجد اللي بخاطره ما ان يخبر من السماء ان يسقط من السماء. احب اليه من ان يتفوه به فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - 00:12:13

اذا رأى الانسان من هذه الهواجس والخواطر والواردات المزعجة المتدرجة الاسم جاء في الحديث يقول من خلقتك الله من خلق الله يقول اذا وصل الى هذا فليمسك فليفرغ الى سبحان الله - 00:12:32

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ففي كلمة سبحان الله تنزيه الله جل وعلا عن كل نقص وفي كلمة الحمد لله الثناء على الله وان له الحمد فهو المستحق لكل سنة - 00:12:52

وفي لا اله الا الله نفي لعبودية كل معبود الا عبودية الرحمن الرحيم. وفي الله واكبر تعظيم الله وانه هو الاكبر جل وعلا واكبر من كل شيء وفي ذلك اذلال للشيطان - 00:13:09

وطرد بحول الله الى الهواجس والخواطر. ولا يضيرك انت وامثالك مثل هذه الاشياء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من جمهورية مصر العربية وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف جيم - 00:13:26

ويعملوا في الاردن حين بعث الرسالة يقول اوصاني ابي قبل موته ان يدفن في مقبرة لحد في باطن الارض وذلك في حياته. وكرر ذلك مرة واكثر من مرة. على على الا يدفن في مقبرة - 00:13:43

في العائلة التي تعلو الارض وعند موته كنت حاضرا ولم افصح عن هذه الوصية خوفا من النزاعات التي قد تثير غضب عموم العائلة وحينئذ لم ندفعه الا في مقبرة العائلة. هل يجوز ان انفذ تلك الوصية الان علما بان - 00:14:02

انه قد مر عليها ثمانية اعوام جزاكم الله خيرا لا ارى لك تنفيذها لان تنفيذها اذا كان دفنه عند موته يسير عليك المشاكل والزعزع فان نبش الميت من هذه المقبرة - 00:14:25

فيه من المفساد اعظم مما لو حصل النقل في ذلك الوقت لا شك انها قصرت ولكن لا حرج ان شاء الله لانك رأيت ان عدم الافصاح الافصاح علاقة بالمصلحة و - 00:14:49

ادفع للشحناء والمشاكل في العائلة فانت فيما يبدو ما قصدت الخير وان شاء الله ليس لك الا ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من احدى الاخوات رسالة ورمزت الى اسمها بالحروف جيم سين حاء تقول هل عدم الاستنشاق - 00:15:14

كيف الوضوء يبطله وما الحكم اذا نسي الانسان الاستنشاق وتذكره في الصلاة او بعدها جزاكم الله خيرا اخشى ان عند السائلة وسوسة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم استنشق واستنثر - 00:15:34

ولم يذكر الله جل وعلا في اية الوضوء المضمضة والاستنشاق لكن النبي عليه الصلاة والسلام هو المبلغ وهو الموضح لمقاصد القرآن الكريم والدال على مراد الله جل وعلا وقد امر بالاستنشاق - 00:16:01

وقال وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما فاذا تذكر انه لم يستنشق في الصلاة كان الامر متيسرا بان يعيد الوضوء فعليه ان يعيد الوضوء وان فات ذلك فارجو انه لا حرج - 00:16:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم اذا نسي الانسان التسمية قبل الوضوء؟ وهل عليه الاعداء؟ واذا صلى هل يعيد الصلاة التسمية عند الوضوء واجبة فقد صحى الحديث بذلك لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - 00:16:49

وانما ذكر اهل العلم انها تجب مع الذكر ولذلك لما عدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه ما يتعلق بالصلاة واركانه وشروطها وما يتعلق بالوضوء ويجب له طال عن الوضوء وواجبه التسمية مع الذكر - 00:17:14

فمن ذكر وتعتمد ترك التسمية لم يصح وضوءه ومن لم يعتمد ترك التسمية وانما انتهى من الوضوء دون ان يسمى ناسيا فوضوءه الصحيح ولا حرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عندي ابناء لا يصلون صلاة الفجر في المسجد مع انني اوقظهم للصلاة. واضربهم في بعض الاوقات - 00:17:44

ولا يصلونها الا بعد طلوع الشمس. ما هو توجيهكم يحفظكم الله توجيهي ان تأمرهم وتلزمهم بادائها واذا لم يصلوها في المسجد فلا

اقل من ان يصلوها في بيتي قبل خروج وقتها - 00:18:07

فان من ترك الصلاة الى ان يخرج وقتها متعمدا ذلك فهو في هذه الفترة خرج من الاسلام اما من تركها في مستغرقا في نومه لم يعقل ما طلب منه ولن يدري ما وجه اليه - 00:18:27

حتى استيقظ فهذا لا يكفر لكن عليه ان يأخذ بالاسباب وانت عليك الصبر والاجتهاد ولعلك تصل الى غرضك بصلاحتهم وادائهم الصلاة ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا عن حكم ما اذا سئل شخص عن صفات واخلق شخص اخر - 00:18:52  
سواء كانت الاخلاق حسنة او سيئة. وهل هذا يعد من الغيبة والنميمة؟ مع العلم اني اعرف هذا الشخص كما تقول اذا كان يترتب على هذه الافادة حكم شرعي جاز ان تذكر هذه الاوصاف - 00:19:16

كأن يستشيرك انسان وغيرها. نعم نعم على اخلاق شخص ليزوجه ويجعل الامر في ذمة المسؤول او يحب ان يشاركه في تجارة او في عمل ما ويحب ان يستشير هذا المخاطب - 00:19:38  
وجب عليه اذا كان يعلم عيبا لا يعلمه الا هو ان يخبر بالعيب لعموم واذا نصح استنصحك فانصح له من حقوق المسلم على مسلم وهو في الصحيح واذا استنصحك فانصح له - 00:20:06

اما اذا كان المسألة لمجرد العلم ومعرفة اخلاق الناس فالواجب الكف عن ذكر عورات الآخرين فان من تتبع عورات الآخرين تتبع الله عورته ومن يتتبع الله عورته يفضحه ولا شيء - 00:20:28  
كالاشتغال بعبوب نفس المرء عن الاشتغال في عبوب الآخرين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم في قراءة بعض السور بعد الفاتحة في الركعة الثالثة او الرابعة لا حرج على المصلي - 00:20:51

ان يقرأ مع الفاتحة غيرها سورة قصيرة او بعضها سورة في الركعة الثالثة والرابعة لا حرج عليه في ذلك وقد كان الصحابة يقدرون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين الاوليين بتقدير - 00:21:09  
والركعتين الآخرين بتقدير اقل من اولين لكنه قطعنا اطول من سورة الفاتحة بكثير. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم السلام على اخي جدي لامي اخو جدك لامتي - 00:21:30

هو عم لوالدتك وعم الوالدة عم كما ان عم الاب عم فهو من المحارم فلا حرج من السلام عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من مستمع راه مزال الى اسمه بالحروف ميم يا كاف - 00:21:51  
يقول حلفت على زوجتي بالطلاق اذا هي كلمت اختا لها وكان هذا في وقت نفاسها اثناء الايام التي تلي الولادة. وكانت لم تظهر بعد ثم هي كلمتها ثم هي كلمتها بعدما طهرت وعلمت منها ذلك. فهل علي كفارة لهذا اليمين - 00:22:20

جزاكم الله خيرا نعم عليه كفارة الا انه ما كان يحسن بك ان تلزمها قطيعة الرحم فان صلة الرحم طاعة لله رب العالمين وقطيعة الرحم مما حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:22:45  
وقد جاء في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الله للرحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك - 00:23:08

فلا يجوز لمسلم ان يكون هائلا بين انسان وصلة رحمه الا اذا كان قريب هذا الشخص من مرتكبي البدع والفجور ويريد قطع صلة هذا به ردا له وزجرا له عن معاصيه التي هو فيها - 00:23:28  
فهذا شأن لكن لا يبدو لي من هذه اليمين ان هذا هو المقصدة ولذا فعل السائل الكفارة والاستغفار جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امي انصحها كثيرا بالصلاة فهي لم تصلي من زمن بعيد - 00:23:54

والله يعلم اهي كانت تصلي ام لا وعندما اوضح لها فضل الصلاة وثوابها والاشياء المترتبة على عذاب تاركها. كما علمت وتعلمت من سنة خير للمرسلين صلى الله عليه وسلم فهي تصلي اياما ثم تقطع وهكذا مرارا - 00:24:14  
فما الواجب علي في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا على ارتباطها بوالدي منذ الزواج الذي مر عليه خمسة واربعون وهو يصلي وهي لا تصلي. ثم اريد توضيح موقعي انا واشقائي. حيث ان تارك الصلاة كافر كما - 00:24:37

وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتالي فان نكاحها باطل. فهل اصابتنا شيء من بطلان النكاح جزاكم الله خيرا كان على ابيك ان يسأل مثل هذه الاسئلة وكان عليه ان ينظر في عمل امك - [00:24:57](#)

ولا ادري هل امك ذات عقل او ان عقلها فيه خلل اما انتم فنصيحتي لكم ان تحسنوا اليها وان تتعاهدوها يوما بعد يوم في امر هذا لزوم الصلاة فان من مات لا يصلي مات الى جهنم - [00:25:19](#)

واما ما يتعلق بكم انتم فلا حرج عليكم ان شاء الله لكن احضروا اباكم بان من لا تصلي لا يصح التمسك بها وامساكها واخبروها انها اذا لم تصلي قد يفارقها زوجها - [00:25:49](#)

فان هذا العملاء عمل مشين وانتم حتى لو لم تصلي عليكم ان تصاحبوها ان الله جل وعلا لما ذكر الوالدين قال في الحالة السيئة وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم - [00:26:09](#)

فلا تطعهما انظر ما قال وقاطعهما قال وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي نسال الله ان يهدي ظال المسلمين. اللهم امين جزاكم الله خيرا. يقول لي بعض اخوة واخوات لا يصلون - [00:26:28](#)

ونصحتهم كثيرا واسأل الله لهم الهداية علما بانهم متزوجون والبنات متزوجات. فهل اكل معهم واجلس معهم علما بانهم في بعض الاحيان يسخرون عند مناصحتهم. وهل علي اثم اذا قاطعتهم ان تكون دافعا لهم على رجوعهم الى الصواب. جزاكم الله خيرا. الذي عليك - [00:26:46](#)

ان تبلغهم بانك ستقاطعهم الا ان يتوبوا الى الله فان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية لكن الاب والام - [00:27:15](#)

جاء بشأنهما امر خاص وهو مخالطتهما والصبر عليهما ومصاحبتهما ولو دعيا الى الباطل واما من سواهما فاذا لم يستفد من الدعوة ولم ينتصح بالنصيحة ولم يستجب لداء الحق وسخر من الداعي - [00:27:33](#)

يبلغ بانه سوف يهجر حتى يتوب الى الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:27:55](#)

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:10](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:35](#)